الغذاء الصحي والتدريبات الرياضية لا تكفي لمحاربة السمنة

بهرا-متابعات

يقول خبراء في الصحة البشرية إن علاج السمنة لا يكون باتباع ريجيم غذائي صحي أو ممارسة التدريبات الرياضية فحسب، بل يفرض على الحكومات اتباع مناهج أكثر فعالية لعلاج السمنة.

وفي بحث نشر في "المجلة الطبية البريطانية" إن هناك عوامل أخرى مؤثرة على معدل انتشار السمنة بين الناس، منها ظروف العمل، والدعم الحكومي للمواد الغذائية، وتخطيط المدن، وفرض قيود على الإعلانات. وتشير الإحصائيات الأخيرة في بريطانيا إلى أن ربع البالغين فيها يعانون من السمنة، ويتوقع أن يتجاوز العدد نسبة ٥٠% من الناس إذا ما استمر الاتجاه الحالي. وتشابه هذه النتائج ما توصلت إليه دراسة حكومية بريطانية والتي جزمت بأن العوامل الاجتماعية لها تأثيرها في رفع معدل نسبة المصابين بالسمنة. ويقول هؤلاء إن المحال الكبرى لبيع الغذاء تساهم في رفع معدل السمنة في البلاد بتشجيع شراء كميات كبيرة وبالجملة.

كما انتقد الخبراء تأثير إعلانات الغذاء والتي تشجع الأطفال بشكل خاص على استهلاك مواد غذائية "فيها دهون مشبعة، وسكر وملح". كما أشاروا إلى أن تخطيط المدن يلعب دورا هاما في تشجيع الناس على السير على أقدامهم بدل الاعتماد بشكل كبير على السيارات. ونبه هؤلاء إلى أن هذه العوامل هامة جدا بالنسبة لأهالي المناطق الفقيرة، لأنهم أكثر تأثرا بتلك العوامل. ويلفت واضعو البحث الأنظار إلى دولة النرويج التي استخدمت وسائل كالدعم الغذائي، والتحكم في الأسعار، ووضع بيانات واضحة على عبوات الأغذية لإبعاد الناس عن الغذاء غير الصحي.

ويقول الدكتور تيم كريفورد رئيس رابطة مديري الصحة العامة إن من المعروف أن أسباب السمنة عديدة، وإن هناك عدم تنسيق في الجهود المبذولة لمكافحتها، ولذا فالاستجابة قليلة. وأضاف أن هناك دلائل على تحسن الوضع تدريجيا، لكننا نحارب توجها في المجتمعات الغربية لتحقيق رفاه أكبر، وهذا يعني استخدام سيارات أكبر وتناول غذاء أكثر دسما.

ناسا تكشف عدم استدارة النظام الشمسي

بهرا-وكالات

اكتشف طاقم مركبة الفضاء "فويدجر ٢" التابعة لوكالة الطيران والفضاء الأميركية ناسا أن النظام الشمسي غير كامل الاستدارة أو بيضاوي نتيجة للمجالات المغناطيسية للنجوم في الفضاء السحيق.

وأكد الخبراء أن "فويدجر ٢ " جمعت هذه المعلومات خلال رحلة مدتها ٣٠ عاما على حافة النظام الشمسي حين عبرت منطقة تعرف باسم منطقة الصدمة المدمرة حيث كشفت أن نصف الكرة الجنوبي للمجال الشمسي في النظام الشمسي مضغوط أو على شكل بيضاوي. وقال إدوارد ستون عالم مشروع فويدجر من معهد كاليفورنيا التكنولوجي إن "فويدجر ٢" دخلت منطقة الصدمة المدمرة واقتربت من نصف الكرة الجنوبي للمجال الشمسي.

وقالت ناسا إن المعلومات التي جمعتها "فويدجر ٢ " مثيرة بشكل خاص لعدة أسباب منها أن مركبة الفضاء مزودة بأجهزة يمكنها أن تقيس بشكل مباشر سرعة وكثافة ودرجة حرارة الرياح الشمسية. ومن المعروف أن منطقة الصدمة المدمرة هي منطقة مضطربة أبعد من مدار بلوتو أبعد الكواكب السيارة عن الشمس وتقل فيها سرعة الرياح الشمسية بدرجة ملحوظة وهي تواجه طبقة رقيقة من غاز الفضاء النجمي. وتهب الرياح الشمسية في كل الاتجاهات من الشمس في نظامنا الشمسي لتشكل ما اعتقد يوما انه فقاعة حول النظام الشمسي عرفت باسم المجال الشمسي. ويعتقد العلماء أن "فويدجر ٢" ستصل إلى الفضاء النجمي خلال سبع أو ١٠ سنوات ويقدرون أن وقود المركبة الفضائية يكفيها حتى عام ٢٠٢٠ .

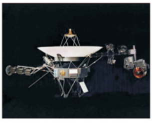

العلماء يقتربون من التوصل إلى أوعية دموية اصطناعية

بهرا-وكالات

اقترب العلماء خطوة أخرى نحو التوصل إلى استنباط أوعية دموية اصطناعية دقيقة بعد أن تمكنوا من استخراج أنابيب دقيقة للغاية من خلايا جذعية داخل أحد المختبرات. وقد تمكن فريق من العلماء في معهد ماساشوستس للتكنولوجيا من الحصول على خلايا لصنع أنابيب دقيقة على لوحة مشققة. وهم يعتزمون حاليا صنع شعيرات دموية يمكن تجربتها على الحيوانات.

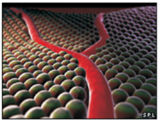

SPL

واعتبر باحث بريطاني أن انتاج أوعية دموية في المختبر أحد أكبر انجازات طب تجدد الخلايا. وقد تمكن العلماء بالفعل من صنع أوعية دموية أوسع لكن انتاج شعيرات دموية دقيقة تنقل الدم إلى خلايا واعضاء أخرى يعد أمرا أكثر صعوبة. ويقول العلماء الأمريكيون إنهم تمكنوا من تحقيق تقدم في هذا المجال باستخدام لوحة مشققة توضع فيها الخلايا الجذعية. ونجحت هذه الخلايا في التعرف على الشقوق وتماثلت معها طوليا في نفس اتجاهها. ويقول البروفيسور روبرت لانجر الذي قاد فريق الأبحاث إن هذا البحث يوفر طريقة جديدة لخلق أنظمة دقيقة للغاية "تأمل ان توفر ذات يوم طريقة مبتكرة لصنع أنسجة داخل الجسم البشري".

ويعتزم الفريق حاليا صنع أنابيب شعيرية يمكن زرعها داخل الحيونات لمعرفة ما إذا كانت ستعمل بشكل صحيح. ويقول البروفيسور جوليان شودوري، وهو باحث في هندسة الأنسجة في جامعة باث، إن عدم القدرة على خلق أوعية دموية دقيقة في المختبرات كان يعد إحدى العقبات الرئيسية التي تقف في وجه التوصل إلى خلق أعضاء بديلة خارج الجسم البشري.

علاج بديل لزراعة القلب

بهرا وكالات

تمكن أطباء يابانيون من إعادة قلب مريض إلى وظائفه الطبيعية تقريبا عن طريق رقعه بصفائح خلايا تم استخلاصها من عضلات فخذ المريض ثم زراعتها . ونقلت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانى عن العلماء قولهم إن هذه الطريقة أصبحت علاجا بديلا لزراعة القلب ،التى تعتمد على المتبرعين وهم قلة.

وقام البروفيسور يوشيكي ساوا من جامعة أوساكا وفريق من جامعة طوكيو الطبية للنساء بتطبيق التقنية الجديدة على رجل يبلغ من العمر ستة وخمسين عاما يرقد فى المستشفى منذ شباط ٢٠٠٦.

ويعاني المريض من اعتلال عضلة القلب التمددي. وكان قد زرع له قلب ميكانيكي وتم إعلامه بأنه بحاجة لعملية زراعة قلب.

وقام الفريق الطبى بأخذ خلايا عضلية من فخذ المريض ثم استخلصوا منها الخلايا التى يمكن أن تتطور إلى عضلات ثم زرعوها.و خلال أربعة أسابيع، تطورت الخلايا إلى صفيحة قطرها حوالى عشرة سنتيمترات وسماكتها ٠.١ مليمتر. وخلال الجراحة التى أجريت فى أيار الماضي، تم رقع عشرين صفيحة خلايا حول قلب المريض الضعيف.

علماء: الحيتان ربما تكون غزلانا أو فئرانا عملاقة

بهرا-وكالات

رجحت دراسة علمية حديثة أن تكون الحيتان نشأت نتيجة تطور حيوان آخر كان يعيش على اليابسة، قبل ما يزيد على ٥٠ مليون سنة، وأن هذا الحيوان، ربما يكون نوعا من الغزلان أو الفئران العملاقة.

وقالت الدراسة إنها عثرت على ما قد يكون "الحلقة المفقودة" بين الحيتان وحيوانات أخرى تعيش على اليابسة، مثل الغزلان ذات الذيل الطويل والتي ليس لديها قرون فوق رأسها، أو الفئران ذات الأرجل الطويلة، والتي كانت تعيش على الأرض قبل ملايين السنين.

وأشارت الدراسة إلى أن المخلوق القديم، الذي ربما يمثل حلقة الوصل بين الحيتان والثدييات رباعية الأرجل الأخرى، يطلق عليه اسم Indohyus، موضحة أنه ربما قد تمحور فيما بعد إلى حيوان مائي، مثل الحوت أو الدولفين أو "خنزير" البحر، وفقا لما نقلت أسوشيتد برس.

ولسنوات طويلة، كان يعتقد العلماء أن حيوان فرس البحر Hippo أنه الأقرب إلى أن يكون بين حلقة الوصل بين الحوت وثدييات اليابسة، نظرا للتشابه الكبير بين مكونات الحامض النووي DNA بين كلتا الفصيلتين.

وقد أثارت الدراسة، التي أعدها علماء وباحثون في كلية الطب في جامعة شمال شرق أوهايو، ونشرت في مجلة Nature، الخميس، جدلاً واسعاً في الأوساط العلمية، التي استقبلت تلك الاحتمالات بمزيج من الاهتمام والشك.

ارتكزت تلك الدراسة الحديثة على ما ذكر العلماء أنه هيكل متحجر لحيوان Indohyus، الذي ربما يمثل الحلقة المفقودة بين الحيتان والثدييات ذوات الأربع، تم اكتشافه مؤخرا في إقليم "كشمير"، الخاضع لسيطرة السلطات الهندية.

وفيما أقر البروفسور هانز ثويسن، أستاذ علم التشريح بالجامعة، بعدم وجود شبه في المظهر الخارجي بين الحيوانين، إلا أنه شدد على أن عظمة الأذن السميكة هي الحلقة المفقودة، والتي تتوفر في الحيوانين.

إطارات ذكية تخلص السائق من قلق تسرب الهواء

بهرا-وكالات

في أحدث صيحة من تكنولوجيا السيارات "الذكية" قال باحثون اميركيون ان اطارا قيد التجربة يمكن ان يستشعر العطب ويحذر السائق من احتمال تسرب الهواء.

وتصنع الشركات بالفعل اطارات بوسعها تنبيه السائقين عندما يكون ضغط الهواء منخفضا للغاية لكن الباحثين في جامعة بيرديو في وست لافاييت بولاية انديانا وجدوا طريقة لتحويل الاطار بأكمله الى نوع من ادوات الاستشعار. وقال غاري كروتز مدير مركز الهيدرولوجيا الكهربائية في بيرديو واستاذ الهندسة الزراعية والبيولوجية "ما لدينا هو طبقات متعددة من مواد مختلفة بالاطار بأكمله مع خصائص كهربائية مختلفة. وبالتالي هذا يسمح لنا باجراء قياس لاي مكان في الاطار".

وهذا النظام يمكن ان يرصد مشاكل مثل القطع والثقوب وعيوب التصنيع وعدم الاتزان والتاكل. وطور كروتز وفريق في بيرديو نظام استشعار يمكن ان يلتقط اشارات كهربائية مميزة في طبقات الاطار لرصد التغيرات التي يمكن ان تؤدي الى تسرب الهواء من الاطار او التي قد تقلل قدرته على التحمل مثل ضغط الهواء غير المتوازن. وقال كروتز ان هذه الاطارات تصنع من مطاط جرى اختياره خصيصا وان التكنولوجيا المستخدمة مستمدة من خصائص المواد نفسها وهو شيء لم يحدث من قبل في صنع الاطارات.

واضاف ان نوعا خاصا من رقائق الكمبيوتر توضع داخل الاطار وتتولى التحقق من الطبقات المختلفة للاطار وارسال معلومات على وجه السرعة الى السائق.

تحرير: غازي المنشداوي

يوميات اقتصادية

تلاشي مفردات البطاقة التمونية وارتفاع اسعارها

يعد نظام المساعدات الغذائية الذي افرزه الحصار الاقتصادي على الشعب العراقي اثر غزو الكويت في عام ١٩٩٠ من قبل النظام البائد وسيلة من وسائل دعم الحياة المعيشية للمواطنين بشكل عام والاسر الفقيرة بشكل خاص.

فالدولة تقع على عاتقها مسؤولية توفير متطلبات الحد الادني لمعيشة مواطنيها الى جانب توفير الخدمات الاساسية الاخرى. فنظام التقنين الغذائي عمل فيه ابان الحرب العالمية الثانية في العراق جراء الارتفاع الشديد للاسعار الذي نجم وقت ذاك عن صعوبات النقل البحري لشحنات المواد الغذائية اذ تعرضت الشفن التجارية لنيران اساطيل الدول المتحاربة.

ورافق تطبيق نظام التقنين الغذائي بروز ظاهرة السوق السوداء واستفحلت تلك الظاهرة بعد حرب عام ٢٠٠٣ جراء الاهتزاز الكبير الذي طرأ على تسلم المواطنين لحصصهم من مفردات البطاقة التموينية اذ تلاشت المفردات بشكل متصاعد جراء صعوبات النقل وتباطؤ عمليات ابرام العقود التي غالبا ما تبرم مع جهات تورد نوعيات غذائية رديئة. يلعب الفساد الاداري والمالي دورا كبيرا في ابرام تلك العقود التي تتأثر نهائيا بالكم الكبير من الوعود التي اطلقها مسؤولو وزارة التجارة بتحسين نوعيات مفردات البطاقة التموينية واضافة فقرات اخرى لها. لذا فقد نجمت ظاهرة السوق السوداء المستفحلة اذ لا تلبث مفردات البطاقة التموينية من الوصول الى مخازن وزارة التجارة لتختفي وتظهر لدى التجار لتباع بأسعار مضاعفة عن اسعارها المحددة من قبل وزارة التجارة ضمن قائمة مفردات البطاقة التموينية وهذا الحال يعكس كما كبيرا من الفساد المالي والاداري الذي يعم مؤسسات واجهزة وزارة التجارة. ويشكل انعكاسات سلبية تدفع بظاهرة السوق السوداء الى الرسوخ واستنزاف اموال المواطنين وخصوصا الفقراء منهم الذين يلجؤون مضطرين الى سد النقص الحاصل في مفردات البطاقة التموينية بشرائها من السوق السوداء في عملية تعد ابتزازا واضحا لأموالهم فهؤلاء المواطنون يعانون من كم كبير من المتاعب تتمثل بضآلة مدخولاتهم او انعدامها بشكل كلي جراء البطالة المستشرية بين صفوفهم فأسعار مفردات البطاقة التموينية يطرأ عليها ارتفاع بشكل دوري جراء انعدامها او قلة توزيعها ضمن قائمة مفردات البطاقة التمينية. اذ تباع في السوق السوداء بأسعار عالية ترهق كاهل المستهلك العراقي فالسكر وصل سعر الكيلو غرام الواحد منه الى "١١٠٠" دينار وكذلك الرز الذي اقترب سعره من "١٠٠٠" دينار للكيلو غرام الواحد وزيت الطعام "دهن صلب" هو الاخر يباع بمبلغ "٨٠٠" دينار للكيلو غرام الواحد الى "١٢٥٠" دينار وكذلك الحليب الذي يباع بنحو "٣٥٠٠" دينار للكيلو غرام الواحد اما حليب الاطفال الذي اختفى من قائمة مفردات البطاقة التموينية فقد وصل سعر العلبة الواحدة الى نحو "عشرة" الاف دينار حاليا. ونلاحظ استفحال ظاهرة السوق السوداء بشكل متصاعد من دون وضع متطلبات الحد الادنى لمعالجة تلك الظاهرة الخطيرة التي تترك بصماتها على الاسر الفقيرة.

بسبب ارتفاع اجور نقلها:

اسعار البضائع والفواكه والخضر تشهد ارتفاعا ملحوظا في الاسواق المحلية

ان الفواكه والخضر والحبوب حاجات اساسية يحتاجها كل بيت عراقي ولا يستطيع الاستغناء عنها وقد شهدت هذه المواد في الفترة الاخيرة ارتفاعات وقفزات في اسعارها تجاوزت الضعف وكان السبب لهذا الارتفاع هو ما آلت اليه ازمة الوقود وارتفاع اسعارها الرسمية ثم شحتها ما زاد الطلب عليها وبالتالي ادت الى ارتفاع اسعار المواد والسلع والبضائع في جميع الاسواق العراقية حتى وصل سعر بعض المواد الى اكثر من الضعف والسبب ان سائقي العجلات والسيارات والشاحنات التي تنقل البضائع قاموا برفع اسعار أجور النقل كونهم يشترون الوقود من السوق السوداء وبأسعار مرتفعة فأسواق الفواكه والخضروات شهدت ارتفاعا كبيرا في اسعارها الامر الذي اثقل كاهل المواطنين ولا سيما اصحاب الدخول المحدودة او المتقاعدين او العاملين باجور ثابتة حيث تضاعفت اسعار البطاطا والطماطة والخيار والباذنجان واسعار الفواكه التفاح والبرتقال ويتروواح سعر كيلو التفاح من الف دينار الى سبعمائة وهذا يعني ان سعر اي بطيخة لا يقل عن ثلاثة الف دينار مما جعل كثيرا من المواطنين لا يشترون هذا المحصول بسبب ارتفاع سعره.

وتحدث السيد الحاج عبد الله حسن اللامي صاحب محل الفواكه والخضر (ان سعر الفواكه والخضر شهد تصاعدا مستمرا بسبب قيام اصحاب السيارات برفع اجورهم بشكل كبير جدا نتيجة ارتفاع وازمة الوقود التي شهدها القطر قبل عدة اسابيع فاجرة السيارة المرتفعةيتحملها صاحب العلوة التاجر الرئيسي ونحن بدورنا نقوم بتحميل هذه الاجرة على المستهلك وبالتالي شهد عملنا تراجعا كبيرا ففي الايام السابقة كنت ابيع ما يقارب الالف كيلو غرام من الطماطة والخيار والبطاطا والتفاح والباذنجان والفلفل اما الان فلا ابيع اكثر من خمسمائة كيلو غرام بسبب ارتفاع الاسعار حيث كنت في السابق ابيع الخيار والبطاطا بسعر "٥٠٠" دينار اما الان فاصبح سعر الكيلو الواحد من الخضراوات يتراوح بين سبعمائة وخمسين دينار الى الف دينار مما جعل المستهلك العراقي الذي كان يشتري ٢ كغم من كل نوع يكتفي بواحد وللاسف ان المستهلك يتهمنا بالجشع والطمع).

وقال البائع جعفر صادق العلوجي وهو صاحب مكتب لبيع الخضر والفواكه في علوة جميلة "ان مكتبنا يستلم المحصول من الفلاحين والمزارعين وباسعار مرتفعة وتختلف عن اسعاره في السابق ويقول الفلاح بان سبب ارتفاع المحصول هو مرتبط بعدة اسباب منها غلاء الاسمدة والنايلون والمبيدات ثم جاء ارتفاع اسعار الوقود ونقل المحصول من الفلاح الى العلوة وبالتالي تصل الى المستهلك مرتفعة الثمن".

اما البائع غيلان حمد الياسري وهو بائع مفرد للفواكه والخضر "ان ارتفاع اسعار الخضر مرتبطة بعدة عوامل منها ان الفلاح قد رفع اسعار الفواكه والخضر لان اسعار السماد الكيمياوي مرتفعة والبذور ثم تاجير الحاصدات والايدي العاملة التي تقطف المحصول ثم اجور نقل المحصول من الفلاح الى العلوة ويقوم صاحب المكتب باضافة سعر عليه وياتي البائع يشتريه من العلوة ويضيف عليه سعر المفرد حتى يصل الى المستهلك وقد اشتعل سعره واصبح المواطن ذا الدخل المحدود يعاني من الامرين من ارتفاع اسعار الفواكه والخضر ومن ارتفاع اسعار الوقود والكاز".

اما سائق الشاحنة كمر خلف اللامي فهو يرى ان ارتفاع الوقود الى اكثر من الضعف ومن السوق السوداء جعل اصحاب الشاحنات يرفعون اسعارهم حتى تتناسب والجهد الذي يبذلونه في ايصال الفواكه والخضروات الى اماكن بيعها.

وقد انتقد عمل محطات الوقود وقال "ان محطات الوقود لا توفر الديزل لاصحاب السيارات بشكل متواصل كما انها تبيع الديزل بضعف سعره المخصص من قبل الدولة لذلك اتمنى على الحكومة ان تبرهن الى الشعب انها تسعى لتذليل الصعاب وانها تحارب وتكافح الفساد الاداري المتفشي في مؤسسات وهياكل الدولة حتى يتمكن العراقيون من العيش بشكل مريح وينسون المعاناة التي مروا بها عبر ربع قرن مضى وهو يتطلعون الى دول الجوار وهي تعيش بأمن وسلام ورفاه وان الشعب قد اتعبته كثرة الاخفاقات المتوالية للحكومات العراقية السابقة والتي تسلمت السلطة واغفلت حق الشعب.

مكافحة الفساد الإداري مسؤولية الدولة وتعاون المواطن

الفساد الاداري يعني تجاوز الموظف للقوانين والأنظمة والذي هو تجاوز على القيم والأخلاق لغرض تحقيق مكاسب مادية غير مشروعة مثل الاستيلاء على المال العام أو املاك الدولة من عقارات وآليات وغيرها وهذه الظاهرة ازدادت في الآونة الاخيرة بعد غياب أجهزة الدولة او الجهات ذات العلاقة سواء الدوائر أو اجهزة التفتيش في الوزارات وفي خضم ذلك تشكلت "المفوضية العليا للنزاهة" والتي تختص بمتابعة هذه الجوانب وعملت على فتح فروع لها في كافة انحاء العراق للحد من هذه الظاهرة ولكن الذي نراه هو العكس.

"بهرا" حاولت من خلال هذا التحقيق تسليط الضوء على حلقة من حلقات الفساد الاداري ألا وهي المواطن وهل يعتبر عاملا مساعدا في انتشاره؟، من خلال اعطائه الرشوة للموظف فكانت لنا هذه الجولة.. اذ يحدثنا المواطن "أسعد سلام" موظف انني ارى ان المواطن قد يكون احد الأسباب في عملية الفساد الاداري في اعطاء الرشوة ولكن ما هو الحل في هذا الوقت؟، الحل يكمن في اخبار المواطن الجهات المسؤولة او المختصة واين هي هذه الجهات وهل تعمل على تقصي الحقائق ومتابعة الموظف المرتشي. ان هذا الشيء لا يوجد وهذا ما يساعد في انتشار هذه الظاهرة وتفشيها بشكل كبير في اواسط دوائرنا ومؤسساتنا الحكومية. واضاف متسائلا: ماذا يفعل المواطن الذي لديه عمل معين او معاملة ولا تتم الا من خلال هذا الموظف المرتشي فيضطر المواطن الى اعطائه بعض الأموال من اجل انجاز عمله.

ويقول السيد "عادل عبد الحميد" ان معالجة هذه الظاهرة ينبغي ان يكون من خلال ضمير الانسان وقناعته اولا ووجود سلطات قانونية كلجنة النزاهة ثانيا ولكن بطريقة عمل اخرى وحزم اكثر. ويقول السيد "ماجد عبد الرحمن" ان الفساد الاداري يشمل كل القطاعات ولا يختص بقطاع معين او دائرة معينة وان الرشوة او المواطن الذي يعطي الرشوة هو نوع من انواع هذا الفساد ولكن هذه العملية ليست بالجديدة علينا بل هي من مخلفات النظام البائد وانتشرت في هذا الوقت بشكل عجيب بحيث ان عمل لجنة النزاهة لا يحد ولا يوقف هذه الاعمال والسبب يكمن في المواطن الذي يريد ان ينجز معاملته والموظف الذي لا يقتنع بالمال الحلال. مضيفا ان الحل يكمن في قيام الحكومة بوضع حدا رادعا لكل من تسول له نفسه بأن يتعاطى الرشوة وتشجيع المواطن على الإخبار عن كل حالة او موظف يرتشي.

أما "سمير محسن" كاسب فيقول ان المواطن لا حول له ولا قوة فهو لا يستطيع ان يمنع او يحد من هذه الحالة حيث انه مضطر الى اعطاء الموظف رشوة مضيفا ان غياب القانون ساعد على انتشار هذه الحالة واني اتعجب للموظف المرتشي ففي زمن النظام البائد نقول ان الراتب لا يكفي ولكن الآن وبعد ان اصبح الراتب مرتفعا فما السبب في استمرار هذا الموظف في أخذ الرشوة؟.

ويقول السيد "سوران محمود" موظف: ان الرشوة احد اهم الأسباب التي تساعد في انتشار الفساد الاداري وهناك عدة عوامل لهذه الظاهرة منها الموظف الذي أمن العقاب وارتباطه بشبكة واسعة وكبيرة تؤمن له هذا العمل واستمراره به اما المواطن فإني ارى ان دوره في هذا الوقت لا يتعدى كونه يريد ان ينجز معاملته لهذا لا ارى انه احد أسباب الفساد الاداري لانه لا يجد من يأخذ له حقه ولا يعلم اذا بلغت احد الجهات مضيفا ان الحل لهذه الظاهرة يكمن في توعية المواطن من خلال الندوات والمؤتمرات ووسائل الاعلام ومعاقبة او فصل كل موظف يثبت عليه هذا الجرم.

ويحدثنا المواطن "كامل حسين" طالب، قائلا: ان المواطن لا يكون السبب في حال ووجود سلطة قادرة على الحد من ظاهرة الرشوة. ولكن بغيابها ماذا يفعل؟، فاني ارى ان الأمور تزداد سوءا يوم بعد يوم والظاهرة تستفحل يوما بعد آخر والمواطن يدفع ويدفع والموظف يقبض وهنا لا اقول كل الموظفين بل قسم منهم وهناك شواهد كثيرة وخاصة في هذه الايام منها ما يجري في عملية النصب والاحتيال في اخذ مبالغ كبيرة من المال في سبيل التطوع في اجهزة الجيش والشرطة أو في مراكز التعيين واما عن حل وعلاج هذه الظاهرة فيقول: ان هذه المشكلة لا يمكن معالجتها لان أصل المشكلة فينا فالموظف لا يقتنع بما رزقه الله من نعمة كان يحلم بها والقانون غائب وهنا تكمن المشكلة واستمرارها فالحل الامثل هو القانون. ويرى السيد "فؤاد عبد الله" من خلال مراجعته المستمرة للدوائر الحكومية هذه الايام ان الحل السائد سابقا ان الموظف لا يفكر بأخذ مبلغ زهيد من المواطن بل بات يفكر في قضايا اكبر وانفع يشاركه بذلك وسطاء وشبكات واسعة فلذلك أجده قد صرف النظر عن المواطن وما يخرج من جيبه الا بعض الحالات القليلة لذلك لا ارى أي سبب للمواطن في مسألة الفساد الاداري اما الحل فهو تطبيق عقوبات رادعة بحق هؤلاء الموظفين الذين عاثوا في الارض فسادا فالمواطن لا يحتاج الا لتوعية بسيطة حول هذه الظاهرة ومدى مخاطرها على المجتمع لكي يمتنع عن اعطاء الرشوة.